



# مناهضة الممارسات الضارة في المجتمع



# التفرقة بين الجنسين

## ■ مفهوم النوع

يشير مفهوم النوع إلى الأدوار الاجتماعية للنساء، و الرجال، و التي تختلف من مجتمع لآخر، حسب القيم الثقافية، و الاجتماعية السائدة في المجتمع، و هي من صنع الإنسان، و لا يولد بها، و بالتالي يمكن تغييرها مع الزمن "

مثال :

العناية بالأطفال دور نسائي، و يمكن أن يقوم به الرجل إذا كان يستطيع، و يريد.



## تعريفات (تابع)

### ■ مفهوم الجنس

مفهوم الجنس يشير الى الصفات البيولوجية التي يولد بها الانسان، و من الصعب تغييرها، و ليست من صنع الإنسان.

مثال :

- الحمل، و الولادة دور نسائي، لا يمكن أن يقوم به الرجل.
- القدرة على الاخصاب دور رجالي، لا يمكن أن تقوم به المرأة.



## تعريفات (تابع)

### ■ الفجوة النوعية

حجم الفوارق بين المرأة و الرجل في مجالات الحصول على الموارد و المنافع و المشاركة في اتخاذ القرار و القدرة على التصرف في الموارد و المنافع الناتجة من عملية التنمية

مثال : تَحْرِمُ بعضُ العائلاتِ الإناثَ من حقِّ التعليمِ، أو العملِ، أو الإرثِ مما يؤدي إلى اعتماد الإناثِ اعتماداً كاملاً على آبائهن، أو أزواجهن؛ للحصول على الموارد، و الاستمتاع بمستوى حياة كريمة .



## الرسائل الإعلامية:

- المساواة بين الذكور، و الإناث منذ الصغر ضرورة حثت عليها كل الأديان.
- إنجاب البنات، أو البنين هبة من الله، و لا دخل للزوجين في اختيار نوع المولود.
- لا فرق بين الولد، و البنت في الأدوار الاجتماعية، فالبنت قد تصبح طبيبة، و مدرسة، و وزيرة، و قاضية، و كذلك يستطيع الولد.
- الفرق الوحيد بين الأولاد، و البنات يتعلق بالنواحي الفسيولوجية فقط.



■ المساواة بين الجنسين في المأكل، و المشرب، و الملبس، و التعليم، و العناية النفسية، و الصحية يساعد جميع أفراد الأسرة على النجاح، و الرقي.

■ حرمان البنات من التعليم، يقلل الفرص المتاحة لهن في التمتع بحالة صحية، و اجتماعية مناسبة.

■ التنشئة الصحية، و الجسدية، و النفسية السليمة للبنات يضمن لهن الاستقرار الاجتماعي

■ إذا كانت نظرتك لإبنتك، أو أختك تقل عن نظرتك لإبنك، أو أخيك فلا تنتظر أن يعاملها زوجها كشريك حياة.



## ختان الإناث

### الرسائل الإعلامية:

- ختان الإناث ممارسة ضارة لم يأمر بها دين من الأديان.
- ختان الإناث له العديد المضاعفات، و من الأضرار الصحية، و النفسية، و الاجتماعية.
- الاعتقاد بأن ختان الإناث يحافظ على العفة، و الطهارة خطأ، و لا أساس له من الصحة.



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث

- ختان الإناث عادة موروثة منذ قديم الزمان ( قبل ظهور الأديان ) و قد ترجع إلى الفراعنة، أو بعض القبائل الرحل التي جاءت من أفريقيا بمحاذاة البحر الأحمر.





## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

- القانون المصري يجرم عملية ختان الإناث.
- ختان الإناث لا يمنع الرغبات الجنسية، لأنها تبدأ في المخ، و لكنه يقلل الشعور الطبيعي عندما تكون المرأة مع زوجها بسبب بتر جزء حساس خلقه الله لهذا السبب.



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

- العفة، و الشرف نتاج التربية، و التنشئة السليمة، و لا علاقة للختان بهذه القيم.
- الختان ليس من الطهارة، و النظافة؛ لأن الأعضاء التي يتم بترها تساعد في توجيه البول أثناء التبول، و تمنع بلل الملابس، كما أنها تشكل المدخل للأعضاء التناسلية الداخلية؛ فتمنع دخول الجراثيم، و الميكروبات.



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

- قيام الأطباء و الممرضات بالختان؛ لا يمنع حدوث المضاعفات لأن الختان لا يدرس في كليات الطب، و التمريض.
- ختان الإناث هو بتر، و تشويه بعض الأعضاء التناسلية الخارجية للبنات في سن صغيرة ( حوالي 10 سنوات ) و له درجات ثلاث:



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

**الدرجة الثالثة:**  
بتر البظر، و الشفرين  
الصغيرين، ثم شق الشفرين  
الكبيرين، و رتقهما معاً، مع  
ترك فتحة صغيرة؛ لخروج  
البول، و دم الحيض.

**الدرجة الأولى:**  
بتر غلفة البظر  
و جزء من  
البظر، أو كاملة.  
**الدرجة الثانية:**  
بتر البظر،  
و جزء من  
الشفرين  
الصغيرين.



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

المضاعفات الصحية لختان الإناث تنقسم إلى:

1. مضاعفات جسدية عاجلة: مضاعفات تحدث لحظة عملية الختان، و هي:



## المعلومات المساعدة المتعلقة بختان الإناث (تابع)

- النزيف.
- آلام شديدة قد تسبب الصدمة العصبية.
- التهابات حادة في موضع الختان.
- تلوث الجرح الناتج عن الختان بالبكتيريا، و الفيروسات.
- كسور في العظام؛ ناتجة عن تحركات الطفلة العنيفة؛ لمقاومة ختانها.
- قد تحدث جروح في الأعضاء المجاورة لموضع الختان.



## 2. مضاعفات جسدية آجلة؛ للنوعين الأول، و الثاني مضاعفات تحدث بعد الختان بسنوات عديدة، و هي:

- تشوه أعضاء التأنيث الخارجية.
- تكون ندبات مؤلمة، أو قبيحة المنظر .
- احتقان بالحوض.
- آلام عند الجماع.



## مضاعفات تحدث بعد الختان بسنوات عديدة: تابع

- مرض الإيدز، و الالتهاب الكبدي ( إذا كانت العدوى قد انتقلت عند إجراء عملية الختان ).
- نادراً ما تتكون أورام مكان القطع، أو التهابات مزمنة بالمجاري البولية.





### 3. مضاعفات جسدية آجلة للنوع الثالث مضاعفات تحدث بعد الختان بسنوات عديدة، و هي:

- تشوه أعضاء التأنيث الخارجية، و تكون ندبات مؤلمة، أو قبيحة المنظر.
- احتقان بالحوض.
- آلام عند الجماع.
- مرض الإيدز، و الالتهاب الكبدي ( إذا كانت العدوى قد انتقلت عند إجراء عملية الختان).



## مضاعفات جسدية آجلة للنوع الثالث مضاعفات تحدث بعد الختان بسنوات عديدة، و هي: (تابع)

- نادراً ما تتكون أورام مكان القطع، أو التهابات مزمنة بالمجاري البولية.
- غالباً ما يحدث احتباس للبول، و دم الحيض خلف الندبة؛ مما يشكل مصدراً للتلوث، و العدوى.
- صعوبة في الجماع، و كثيراً ما يلجأ الزوجان للأطباء؛ لشق فتحة الجماع.
- صعوبة في أثناء الولادة، و غالباً ما تحتاج لعملية توسيع في منطقة العجان.



## 4. الأضرار و المضاعفات النفسية:

- الشعور بالنقص.
- تشويه صورة الذات لدى الفتيات.
- خوف المرأة من الجنس، و آثاره السلبية على الحياة الزوجية.
- قد تحدث في بعض السيدات آلام أثناء الجماع؛ لأسباب نفسية ترجع إلى الختان، و قد تزيد عصبية السيدة، أو الزوج كنتيجة لذلك.



## 5. الأضرار الاجتماعية:

- عدم الشعور بالإشباع الجنسي بين الزوجين، يسبب الشقاق، و التوتر، و التعاسة الزوجية بينهما، و الذى قد يصل إلى الطلاق.
- شعور النساء بالقهر، و المهانة، و الخوف ينعكس على وضعهن الاجتماعي، و شعورهن بالذات.



# الزواج المبكر وزواج الاقارب



# التوعية بالأضرار الصحية، و الاجتماعية التي يسببها الزواج المبكر

## من المنظور القانوني:

نص القانون المصري على أن السن القانونية لزواج الإناث لا تقل عن 16 سنة ميلادية، و للذكور لا تقل عن 18 سنة ميلادية.



# التوعية بالأضرار الصحية، و الاجتماعية التي يسببها الزواج المبكر

## من المنظور الطبي:

تكتمل قدرة الفتاة الجسدية، و النفسية على الإنجاب،  
و قدرتها على حضانة طفل قرب سن الـ 20 سنة.  
يشكل الحمل قبل سن العشرين خطراً محتملاً على الفتاة،  
و كذلك على جنينها.



## أضرار الزواج المبكر وزواج الأقارب

- التعليم يقلل من فرصة الزواج المبكر قبل السن القانوني.
- زواج البنت مبكراً عن السن القانوني لا يعني التخلص من مسئوليتها، بل العكس هو الصحيح حيث أن الأسرة في معظم الأحيان تصبح مسئولة عنها، وعن أطفالها.
- يكتمل نمو الأعضاء التناسلية الداخلية ( الرحم - المبيض..إلخ) لدى معظم الفتيات عند سن 18 - 20 سنة.





## أضرار الزواج المبكر وزواج الأقارب (تملة)

■ الزواج المبكر يشكل خطراً علي الفتاة حيث أن الحمل، و الإنجاب قد يتسببان في كارثة لها، كما أنها غير قادرة على تربية الأطفال.

■ التحايل على القانون عن طريق تسنين البنت الصغيرة يشكل خطراً على صحتها، حيث أنها تكون في مرحلة النمو، و النضوج، و الزواج يعوق نموها الطبيعي.



## أضرار الزواج المبكر ( تملة )

- التحايل على القانون بعدم توثيق الزواج يشكل خطراً اجتماعياً، قد يسبب أزمة اجتماعية للأسرة كلها لو طلقها هذا الزوج فليس لها، أو لأبنائها أي حقوق قانونية.



## أضرار الزواج المبكر وزواج الأقارب (تكملة)

- إن حدث الزواج المبكر فإنه يمكن للسيدات صغيرات السن، و المتزوجات حديثاً أن يناقشن تنظيم الإنجاب مع طبيب الوحدة الصحية، و يستخدم بعض وسائل تنظيم الأسرة المناسبة؛ لتأجيل حدوث الحمل الأول، و الذي يشكل خطراً على حياتهن؛ لحين الوقت المناسب للإنجاب مثل:  
( الامبلانون - الحبوب المحتوية على هرمون واحد ~~الذي~~، هج حنك )  
- الوسائل الموضعية مع الواقي الذكري - الجماع الناقص ).
- زواج الأقارب يزيد من فرص ولادة أطفال يعانون من أمراض وراثية لأنه يقوي من الصفات الوراثية حتى و إن كانت متنحية.